

# أخبار



«الإجراء الأميركي بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل يمثل انحيازا كاملا للدولة المحتلة على حساب الحقوق الفلسطينية».

خميس الجهيناوي وزير الخارجية التونسي

## السراج ينشد دعما مصريا قبل أسبوع من انتهاء ولايته

### ● دعوة السيسي للحل السياسي في ليبيا تقلص المخاوف من الخيار العسكري ● مصادر تنفي اختيار حفتر رئيسا للمجلس العسكري

تنتهي في 17 من ديسمبر الجاري صلاحية الاتفاق السياسي وهو ما يعني انتهاء صلاحية الأجسام المنبثقة عنه، بما في ذلك المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق برئاسة فايز السراج.

المشير خليفة حفتر على تنفيذ تهديده بحسم الصراع بالقوة في حال عدم توصل الفرقاء السياسيين إلى تسوية قبل 17 ديسمبر، باعتبار أن مصر أحد أبرز حلفاء حفتر. وقال الناطق الرسمي باسم الجيش الليبي العقيد أحمد المسماري، نهاية نوفمبر الماضي، إن الجيش مازال متمسكا بالخيار العسكري كبديل لفشل المفاوضات التي تقودها الأمم المتحدة لإنهاء حالة الانقسام التي تعاني منها البلاد منذ أكثر من ثلاث سنوات.

وقال المسماري إن المهلة التي قدمها القائد العام للجيش للسيسيين والتي تنتهي في 17 ديسمبر المقبل، مازالت قائمة.

وشدد الرئيس المصري على "أهمية استمرار جهود التسوية السياسية والعمل على مساعدة مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا في مهمته، واستكمال التوافق حول مختلف القضايا المعلقة".

ودعا "الأطراف الليبية كافة إلى إعلاء المصلحة الوطنية العليا والاستقرار في ليبيا فوق أي مصالح ضيقة، والتركيز على إعادة بناء مؤسسات الدولة".

وفهمت تصريحات السيسي على أنها دعوة للمجلس الأعلى للدولة، إلى قبول مقترح غسان سلامة الذي ينص على تولي مجلس النواب بمفرده اختيار أعضاء الحكومة والمجلس الرئاسي الجديد.

وكانت الأمم المتحدة استأنفت نهاية سبتمبر الماضي المفاوضات بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة لأجراء تعديلات على الاتفاق السياسي، حيث نجح الفرقاء في التوصل إلى اتفاق بشأن تقليص عدد أعضاء المجلس الرئاسي وفصل رئاسته عن رئاسة الحكومة، لكنهم فشلوا في التوصل إلى اتفاق بخصوص آلية اختيار أعضاء السلطة التنفيذية.

وأكد نائب رئيس المجلس الانتقالي الليبي سابقا عبدالحفيظ غوقة، لـ"العرب" أن تحركات السراج نابعة من استشعاره بخطورة الموقف

وأن كل السيناريوهات مفتوحة في المرحلة المقبلة. وكشف مصدر دبلوماسي لـ"العرب" أن القاهرة وافقت على استقبال السراج الآن للاستماع إليه، غير مستبعد بحث التوصل إلى مخرج قانوني يمدد وجوده في السلطة.

وأشار غوقة إلى أهمية أن تكون هناك حكومة موحدة كخطوة أولى يمكن بعدها الحديث عن انتخابات، لأن الأجواء في ليبيا حاليا لا تعكس الهدوء والاستقرار المطلوبين لإجراء انتخابات.

وأضاف "لو أجريت انتخابات حاليا قبل تشكيل حكومة لن تكون موفقة ولن يشارك فيها أكثر من 10 بالمئة من الناخبين، ومن المهم تحقيق اختراق في الملف الأمني أولا حتى يتسنى إجراء انتخابات".

وجاءت زيارة السراج عقب لقاء عقده في مصر عدد من القيادة العسكريين المعنيين بتوحيد الجيش الليبي، وهو رابع لقاء نوعي تستضيفه مصر.

واستبعدت مصادر مصرية في تصريحات لـ"العرب" ما يروج حول القاهرة في توحيد المؤسسة العسكرية، معتبرة أنه من الصعب التوصل إلى صيغة موحدة حتى الآن، حول شكل المؤسسة العسكرية وقيادتها.

ونفت المصادر ما رددته تقارير إعلامية تحدثت عن موافقة الفصائل العسكرية المجتمعة بالقاهرة على اختيار المشير خليفة حفتر قائدا للمجلس العسكري الليبي. وقالت إنه "من السابق لأوانه الحديث عن توافق كهذا إذ لا يزال الملف في طور الأخذ



«الدولة الجزائرية التي عمدت إلى دسترة وترسيم اللغة الأمازغية كلفة وطنية ورسمية لن تتراجع عن ترفيقها».

الهادي ولد علي وزير الشباب والرياضة الجزائري

وليد علي

### « باختصار

◀ قررت الحكومة الألمانية تقديم مليون يورو لدعم إجراء الانتخابات في ليبيا، في إطار مشروع الأمم المتحدة الانتخابي في ليبيا.

◀ طالب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، فايز السراج، بسرعة الانتهاء من التحقيق بشأن مزاعم بيع مهاجرين غير شرعيين في أسواق للرفيق بلبيبا.

◀ أكد النائب بمجلس النواب التونسي عن حركة الشعب زهير المزراوي أنه تم إعداد عريضة لمطالبة البرلمان بالتسريع في تمرير مشروع القانون المتعلق بتحريم التطبيع مع الكيان الصهيوني. وأضاف أن 90 نائبا من مختلف الكتل البرلمانية أمضوا على العريضة وسيتم تقديمها إلى مكتب المجلس من أجل إحالة مشروع القانون على اللجان المعنية للنظر فيه.

◀ تبني مجلس الأمن الدولي الجمعة بالإجماع قرارا يجيز لقوات الأمم المتحدة المنتشرة في مالي تقديم دعم لوجستي وعملاتي لقوة دول مجموعة الساحل الخمس لمكافحة المتطرفين الإسلاميين.

◀ تظاهر المئات من الأشخاص أمام السفارة الليبية في العاصمة البريطانية لندن مساء السبت احتجاجا على ما اعتبروه "حالات بيع لمهاجرين أفارقة في أسواق للرفيق بلبيبا".

◀ كلّف محمد الناصر رئيس مجلس النواب التونسي للجنة البرلمانية المشتركة التونسية-الأوروبية بمجلس نواب الشعب بالتفاوض مع الشريك الأوروبي بالبرلمان الأوروبي لمراجعة تصنيف تونس في قائمة الدول غير المتعاونة ضريبيا.

للمشاركة والتعليب
news@alarab.co.uk

## الحكومة الموريتانية: جهود القضاء على العبودية متواصلة

ويقول الباحثون إن القضاء على العبودية يرتبط بتوعية المجتمع، وإقناع الزعامات الدينية والقبلية بالمشاركة في حملات نيز العبودية وممارسات الاسترقاق.

وتحول بعض العادات الاجتماعية والمعتقدات دون القضاء على العبودية في مناطق الشرق والوسط، حيث يعتقد السكان أنها جائرة شرعا.

ويدعو الباحثون إلى حلّ هذه المعضلة التي تهدد السلم الوطني، خصوصا مع ارتفاع نسبة العاطلين في المجتمع إلى ما يفوق 28 في المئة، واتساع الهوة الاقتصادية بينهم وبين طبقة البيض التي كانت تستعبدهم.

”يعطي لحقوق الإنسان وحياتنه العناية والرعاية اللائقين“.

ويعود تاريخ الجدل حول العبودية في موريتانيا إلى السنوات الأولى لاستقلال البلاد بداية ستينات القرن الماضي، وقتها كانت العبودية تنتشر بشكل علني بين فئات المجتمع الموريتاني كافة، سواء تعلق الأمر بالأغلبية العربية أو الأقلية الإفريقية.

وجاء أول إلغاء للعبودية في العام 1982، خلال حكم الرئيس السابق محمد خونا ولد هيدالة، لكن وبعد مرور سنوات، يقول نشطاء إن حالات عديدة من العبودية ظلت قائمة وممارسة بشكل فعلي في أنحاء موريتانيا.

ولفت إلى أن ذلك تم ”عبر تعزيز الترسانة القانونية (إنشاء محاكم متخصصة وتشريع قوانين مناهضة للرق) في هذا المجال والقيام بحملات تحسيسية (توعوية) وتنفيذ العديد من البرامج الاقتصادية والاجتماعية لصالح الفئات المستهدفة“.

وشدد المسؤول الموريتاني على أن بلاده ”عاقدة العزم عبر مختلف برامجها واستراتيجياتها على تعزيز وحماية حقوق الإنسان بالتعاون مع كافة شركائها“.

ودعا ”جميع الفعاليات الوطنية وشركاء موريتانيا في التنمية إلى المساهمة الفعالة في توجه الحكومة“، معتبرا أن هذا التوجه

وجدد مسلم رفض الرابطة للصيغة الحالية لمشروع قانون ”زجر الاعتداءات على القوات الحاملة للسلاح“ لما فيه ضرب للحريات العامة والفرديّة وحرية الإعلام والتعبير، مشيرا في المقابل إلى أخقية رجال الأمن في الحصول على حقوقهم المادية والمعنوية المشروعة والحصول على التعويضات لعائلاتهم في حالات الوفاة جراء العمليات الإرهابية.

ويرجع مراقبون المخاطر المحدقة بحقوق الإنسان في تونس إلى عدم وجود منظومة فعلية لحقوق الإنسان، بالإضافة إلى وجود مخاطر تتعلق بضعف آليات الرقابة والمحاسبة في مختلف المجالات.

ويرى هؤلاء أنه من الضروري العمل على أن تصبح لحقوق الإنسان قوانين ومؤسسات رقابية وثقافة مجتمعية وهو ما سيتطلب وقتا و دعما لعمل منظمات حقوق الإنسان بدل مهاجمتها والتنقيص من شأنها.

واستغلت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان إحياء اليوم العالمي لحقوق الإنسان الموافق لـ10 ديسمبر من كل سنة، بدعوة السلطات إلى سنن قوانين ديمقراطية تحترم فيها حقوق المواطن.

وانتقدت المنظمة تدهور واقع الحريات الفردية، ومواصلة العمل بقوانين مر على سننها عقود وتتضارب مع الدستور الجديد ومسح الاتفاقيات الدولية التي تكنتسي صفة العلوية على القوانين الداخلية. وحذرت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق

## مخاوف في تونس من التراجع عن مكتسبات الحرية في الدستور

الإحسان من التباطؤ في "تركيز المؤسسات الديمقراطية التي نص عليها الدستور ومن بينها المحكمة الدستورية والهيئات التعديلية وتأجيل انتخاب المجالس الجهوية والمحلية التي أعطاها الدستور سلطات لا مركزية حقيقة وذلك لأسباب مختلفة منها عدم صدور قانونها الأساسي وتواصل التجاذبات السياسية بشأنها".

وقالت وزارة الخارجية في بيان الأحد إن عضوية تونس في مجلس حقوق الإنسان تعكس المكانة الكبرى التي تحتلها حقوق الإنسان في سياساتها والتزامها الثابت بمواصلة تطوير منظومتها المؤسساتية والتشريعية عبر استكمال إرساء المؤسسات الدستورية والهيئات الوطنية وإتصام الإصلاحات القانونية والهيكلية بما يتلاءم مع الدستور.

وكانت منظمة العفو الدولية قد ذكرت في تقرير أن قوات الأمن في تونس عادت "للاستعمال أساليب قمعية قديمة من بينها التعذيب وحظر السفر ضمن حربه على الإرهاب" وهو ما أثار حفيظة السلطات. وأكد وزير العلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني وحقوق الإنسان مهدي بن غربية حينئذ، التزام حكومة بلاده بكسب المعركة ضد الإرهاب والتطرف وبارادة ثابتة لتعزيز حقوق الإنسان.

وأضاف أن المجتمع المدني يمثل شريكا استراتيجيا لبناء مقومات دولة القانون والمؤسسات في تونس.

لا للعودة إلى الوراء